

CD/PV.75
8 April 1980
ARABIC

محضر نهائي للجلسة الخامسة والسبعين

المعقودة في قصر الأمم ، بجنيف
يوم الثلاثاء ٨ نيسان /ابريل ١٩٨٠ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد • سولا فيلا (كوبا)

الحاضرون في الجلسة

السيد ف • اسرائيليان	<u>اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية</u>
السيد ب • بروكوفيف	
السيد م • شيليبين	
السيد ف • غانجا	
السيد ف • اوستينوف	
السيد أ • تيورنكوف	
السيد ي • كليوكين	
السيد أ • زايتسيف	
السيد ب • كورنيينكو	
السيد ت • تيريفي	<u>اثيوبيا</u>
السيد أ • دومونت	<u>الأرجنتين</u>
السيد أ • بيج	<u>استراليا</u>
السيد ن • كلينغر	<u>ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)</u>
السيد م • صدق	<u>اندونيسيا</u>
السيد ج • بي سليمان	
السيد ه • سيلبان	
السيد ج • أميري	<u>ايران</u>
السيد ف • كورد يرو دي مونتي زيمولو	<u>ايطاليا</u>
السيد ف • دي لوكا	
السيد منير أكرم	<u>باكستان</u>
السيد س • أ • دي سوزا اي سيلفا	<u>البرازيل</u>
السيد س • دي كيروز دوارته	
السيد أ • اونكليينكس	<u>بلجيكا</u>
السيد ج • م • نوارفالييس	
السيد ب • فوتوف	<u>بلغاريا</u>
السيد أ • سوتيروف	
السيد ك • براموف	
السيد ساهلانغ	<u>بورما</u>
السيد ني وين	
السيد ب • سويكا	<u>بولندا</u>
السيد ي • سياووفيتش	

الحاضرون في الجلسة (تابع)

بيرو

تشيكوسلوفاكيا

السيد ب • لوكيش
السيد ف • روال — ايوكيف

السيد أ • بن يامينا

السيد غ • هرر
السيد م • كراتسينسكي
السيد كاولفوس

السيد ت • ميليسكانو

الجزائر

الجمهورية الديمقراطية الألمانية

رومانيا

زائر

سرى لانكا

السويد

السيد أ • فونسيكا

السيد ل • نوربيرغ
السيد س • سترومبيك

السيد ليانغ يوفان
السيد يانغ هوشان
السيد لورين شي
السيد ليانغ ده فن
السيد بان زين — كيانغ
السيد بان جوشين
السيدة جي يونيون

الصين

السيد ف • دي لاغورس
السيد ج • دي بوس
السيد م • كوتور

فرنسا

السيدة غ • دا سيلفا

السيد د • س • ماكفيل
السيد ج • سيما

فنزويلا

كندا

السيد ل • سولا فيلا
السيد ف • اورتيتش

كوبا

السيدة ف • بوردوسكي ياكيفيتش

السيد س • شيتيمي

السيد ج • ن • مونيرو

كينيا

السيد عمران الشافعي

السيد محمد الجرادي

السيد نبيل فهمي

مصر

الحاضرون في الجلسة (تابع)

السيد علي الصقلي	<u>المغرب</u>
السيد محمد الشرايبي	
السيد أ • غارثيا روليس	<u>المكسيك</u>
السيد م • كاثيريس	
السيد ن • مارشال	<u>المملكة المتحدة</u>
السيد د • ارديميلغ	<u>منغوليا</u>
السيد ل • اردينيشولون	
السيد ل • بايارت	
السيد أ • أدينيحي	<u>نيجيريا</u>
السيد ت • أولوموكو	
السيد ش • غاريخان	<u>الهند</u>
السيد أ • كوميفش	<u>هنغاريا</u>
السيد أ • لاكاتوش	
السيد ر • فاين	<u>هولندا</u>
السيد ه • فاغماكرز	
السيد ت • قطوري	<u>الولايات المتحدة الأمريكية</u>
السيد أ • أكالوفسكي	
السيد م • ديلي	
السيد س • فيتسجيرالد	
السيد ه • ويلسون	
السيد ت • تيلور	
السيد ج • ماكدونالد	
السيد ي • اوكاوا	<u>اليابان</u>
السيد ر • ايشي	
السيد د • ديوكيتش	<u>يوغوسلافيا</u>
السيد ر • جايبال	<u>أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام</u>

الرئيس (تحدث بالاسبانية : ترجمة عن الانكليزية) : تواصل اللجنة اليوم النظر في البند ٢ المعنون " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " .
ونأمل أن تتمكن اللجنة ، وقد انقضت فترة العطلات ، من استئناف أعمالها بنشاط أكبر ، وان نتمكن من استكمال المسائل المعلقة بأسرع وقت ممكن .

السيد إيرديمبلغ (منغوليا) (تحدث بالروسية : ترجمة عن الانكليزية) : اسمحوا لي يا سيادة الرئيس بأن أرحب بكم مخلصا باعتباركم ممثل جمهورية كوبا — وهي بلد تلعب دورا هاما في حركة عدم الانحياز — وذلك بمناسبة توليكم رئاسة اللجنة لشهر نيسان / ابريل . وانه لمن دواعي سرورنا الخاص أن نحیی من خلالكم بطولة شعب كوبا الاشتراكية التي تربطها بمنغوليا أواصر الصداقة الأخوية والتعاون الوثيق ، متمنين لكم النجاح الباهر في انجاز هذه المهمة التي تتسم بالمسؤولية .
ولقد انقضى الآن شهران منذ أن استهلكت لجنة نزع السلاح أعمالها لهذه السنة . بيد أنه لا بد لنا من أن نلاحظ أن اللجنة لم تشرع حتى الآن في دراسة جوهر مسائل عديدة ، أي أن هذا المحفل الهام لم يبدأ بعد باجراء مفاوضات فعلية حول البنود ذات الأولوية المدرجة في جدول أعمال اللجنة للدورة الحالية .

وليس معنى ذلك ، بطبيعة الحال ، أننا نقلل من أهمية الأعمال التنظيمية للجنة والجوانب الاجرائية لتلك الأعمال . غير أننا نرى أن هذا الجانب من الأمور ينبغي ألا تتم معالجته على حساب واجبات الهام المتمثل في صياغة معاهدات واتفاقات محددة في المجال الحيوي والهام لوقف سباق التسلح ونزع السلاح .

ان انشاء أربعة أفرقة عاملة مخصصة معينة بضمانات أمن للدول غير الحائزة للأسلحة النووية، وبالبرنامج الشامل لنزع السلاح ، وبحظر الأسلحة الاشعاعية ، وبالأسلحة الكيميائية تتيح للجنة المضي في اجراء مفاوضات عملية تستهدف التوفيق بين مواقف الأطراف ازاء الجوانب الهامة الفردية لمشكلة نزع السلاح . ونعتقد أنه من الضروري في المرحلة الراهنة بذل الجهود لتسوية المشاكل التنظيمية المتبقية بأسرع وقت ممكن ، ولا سيما مسألة توزيع رئاسات الأفرقة العاملة .

ونعتقد أن على اللجنة أن تتخذ قرارا أوليا بشأن توزيع رئاسات الأفرقة العاملة ، واضحة في اعتبارها الاتفاق العام على أن تقوم في المستقبل بتسوية هذه المسألة على أساس مبدأ التناوب .

وقد ضاع الكثير من الوقت داخل اللجنة في اجراء مناقشات عقيمة بشأن العديد من المسائل المفتعلة ، التي تهدف الى الاستفزاز أكثر مما تهدف الى التنظيم ووضع الاجراءات . ونحن نرى أن مثل هذا النهج لن يساعد بأي شكل من الأشكال على تحقيق أو تعزيز أية نتائج ايجابية لأعمال هذا المحفل التفاوضي الوحيد المتعدد الأطراف لنزع السلاح ، بل انه ، على العكس من ذلك ، قد يقوض بشكل خطير الأساس الذي تقوم عليه هذه الأنشطة . ونود أن نشدد مرة أخرى على وجهة النظر هذه ، التي تمثل موقفنا المبدئي كما ينعكس بصفة خاصة في البيان المشترك لمجموعة البلدان الاشتراكية، بما فيها منغوليا ، والوارد في الوثيقة CD/833 الصادرة في ٢٥ آذار / مارس ١٩٨٠ .

ولقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والثلاثين عددا من القرارات التي تتعلق بشكل مباشر أو غير مباشر بأعمال لجنة نزع السلاح .

وأود في المرحلة الراهنة أن أشير الى القرار ٧٢/٣٤ الذي أعربت فيه الجمعية العامة عن أسفها لعدم التوصل حتى الآن الى اتفاق تام وفعال بشأن حظر استحداث وانتاج وتخزين جميع الأسلحة الكيميائية وتدويرها • كما حثت الجمعية العامة في ذاك القرار لجنة نزع السلاح على أن تجرى في بداية دورتها لعام ١٩٨٠ ، على سبيل الأولوية العالية مفاوضات لهذه الغاية آخذة في اعتبارها جميع المقترحات القائمة والمبادرات المقبلة •

ويدرك أعضاء اللجنة تمام الادراك الجهود المتواصلة والنشطة التي تبذلها البلدان الاشتراكية من أجل التوصل الى اتفاق مقبول عموماً حول حظر الأسلحة الكيميائية •

ومنغوليا بوصفها احدى الدول التي اشتركت في اعداد مشروع الاتفاقية بشأن الحظر الكامل للأسلحة الكيميائية ، والذي تم تقديمه للجنة في عام ١٩٧٢ ، على استعداد لأن تواصل مشاركتها على نحو فعال في صياغة وثيقة دولية حول هذا الموضوع تشتمل على تدابير ملائمة للمراقبة •

وفي هذه المرحلة من أعمال اللجنة ، وبعد أن تقرر انشاء فريق عامل مخصص وبعد تحديد اختصاصات ذاك الفريق وهي أن يقوم بدراسة جوهر المشكلة المتعلقة بتقرير المسائل التي ينبغي أن تشملها المفاوضات حول الاتفاقية ، نعتقد أنه من الضروري جدا ازالة تلك العقبات التي عمد بعض الأشخاص الى خلقها على حساب اجراء دراسة بناءة للمشكلة الملحة داخل ذلك الفريق •

ويرى الوفد المنغولي أن هذا المحفل الدولي المسؤول - أي لجنة نزع السلاح - ليس المكان المناسب للدلالة بتصريحات تتضمن مزام لا أساس لها من الصحة • ونود أن نشير على أولئك الذين لا يزالون يحاولون استغلال اللجنة لاثارة حملة منسقة معادية للاشتراكيات بأن يتذكروا ، ضمن أمور أخرى ، الحقائق غير القابلة للجدل الواردة في الوثيقة CD/82 التي قام بتوزيعها وفد جمهورية فييت نام الاشتراكية كوثيقة رسمية من وثائق لجنة نزع السلاح • وأود في هذا الخصوص أن أ طرح السؤال التالي : ما هي الغاية التي يسعى الى تحقيقها ميثرو هذه الحملة المعادية للبلدان الاشتراكية ؟ وبامكاننا الاجابة على هذا السؤال بوضوح تام لا لبس فيه ، وهي أنهم يريدون بكل الطرق الممكنة أن يخرجوا أعمال اللجنة عن مسارها المناسب • ولا يستطيع الوفد المنغولي ، شأنه في هذا شأن الكثير من الوفود الأخرى ، أن يوافق على مثل هذه الأعمال • ومن ثم فانه سيقاومها باصرار •

والآن أود أن أتطرق بايجاز لمسألة حظر أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ، وكذلك حظر الأسلحة الاشعاعية •

وكما هو معلوم لديكم ، فان النهج الذي تتبعه البلدان الاشتراكية ازاء مسألة حظر أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل يقوم أساسا على فكرة ايجاد حل شامل • والجهود التي تبذلها البلدان الاشتراكية في هذا المجال تحظى بدعم الأغلبية الساحقة من الدول • غير أن البلدان الاشتراكية تسلم في الوقت ذاته بامكانية التوصل الى اتفاق بشأن أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل •

وقد اترج الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الأخرى في وقت سابق انشاء فريق عامل مخصص ، تحت رعاية هذه اللجنة ، يتألف من خبراء حكوميين مؤهلين للنظر في هذه المسألة ، وذلك بهدف التوصل الى اتفاق بشأن حظر أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل • وكما هو معروف

لديكم فان اللجنة قد شرعت بالفعل ، بناءً على مبادرة البلدان الاشتراكية ، في اجراء تبادل مفيد للآراء ، مما أكد الحاجة الى اهتمام اللجنة الفوري بهذه المشكلة اهتماما جديا للحيلولة دون ظهور أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل •

وانشاء فريق خبراء داخل اطار لجنة نزع السلاح ، كما اقترح ذلك الوفد السوفياتي في جلسة اللجنة بتاريخ ١ نيسان / ابريل من هذه السنة من شأنه أن يشكل خطوة عملية هامة نحو تنفيذ القرار الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والثلاثين ، والذي طلبت فيه الى اللجنة ، ضمن جملة أمور ، أن تواصل التفاوض على نحو فعال ، مستعينة بخبراء حكوميين مؤهلين ، بهدف اعداد اتفاق شلّهل حول هذا الموضوع •

ويرى الوفد المنغولي أنه من المهم الاشارة الى العنصر الجديد في الاقتراح الذي قدمه الاتحاد السوفياتي ، وهو أن مسؤوليات فريق الخبراء لن يشمل العمل على اعداد مشروع اتفاق شامل فحسب ، وانما يشمل أيضا النظر في مسألة عقد اتفاقات خاصة بشأن أنواع جديدة بذاتها من أسلحة التدمير الشامل •

والى جانب ضرورة النظر في مسألة عقد اتفاق شامل ، نعتقد بأن هناك امكانية حقيقية للتوصل الى اتفاق مقبول عموما بشأن حظر الأسلحة الاشعاعية • ولذا فاننا نرحب بانشاء فريق عامل مخصص يعهد اليه بمهمة اعداد اتفاقية بشأن حظر الأسلحة الاشعاعية •

ويرى الوفد المنغولي أن الاقتراح السوفياتي - الأمريكي المشترك بشأن ايجاد عناصر رئيسية لمعاهدة حظر استحداث الأسلحة الاشعاعية وانتاجها وتخزينها واستعمالها سيشكل أساسا نافعا لصياغة النص النهائي للاتفاق داخل لجنتنا • وتعكس مسودة النص بوضوح وجلاء الهدف الرئيسي للمعاهدة التي ستبرم في المستقبل ونطاق الحظر • كما أنها تتص على تدابير كافية للتحقق والمراقبة • ونلاحظ بارتياح الاضافات البناءة الى العناصر الرئيسية للمعاهدة ، والتي اقترحتها جمهورية هنغاريا الشعبية والجمهورية الديمقراطية الألمانية (الوثيقتان CD/40 و CD/42) ونحن على استعداد لدراسة أية اقتراحات أخرى بشأن هذه المسألة بحيث يمكن عرضها فيما بعد على اللجنة للنظر فيها • ونعتقد أن من شأن ايجاد حل شامل لمشكلة حظر أنواع ومنظومات جديدة من أسلحة التدمير الشامل أن ييسر بالفعل أمر الاتفاق على نص مشروع هذه المعاهدة •

وختاما أود ، سيادة الرئيس ، أن أتطرق بايجاز للبرنامج الشامل لنزع السلاح ، الذي سيناقشه بالتفصيل الفريق العامل المخصص الذي تم انشاؤه في الآونة الأخيرة •

ان آراء جمهورية منغوليا الشعبية حول الأهداف والمبادئ الجوهرية التي ينبغي أن تشكل أساسا للمفاوضات والقرارات المتعلقة بمسائل كبح سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح قد تم عرضها في الوثيقة المشتركة (CCD/522) التي قدمتها البلدان الاشتراكية حول البرنامج الشامل لنزع السلاح ، والتي عرضت على لجنة نزع السلاح في ٢١ شباط / فبراير ١٩٧٨ • وأود أن أؤكد على أن هذه الآراء لا تزال الى اليوم صالحة وذات صلة بالموضوع •

ويود الوفد المنغولي أن يشدد على أنه من بين المبادئ الأساسية التي ينبغي أن تقوم عليها مفاوضات نزع السلاح ، اعطاء أهمية خاصة للالتزام التام بمبدأ المساواة والتكافؤ في الأمن • وهذا المبدأ الهام من مبادئ مفاوضات نزع السلاح له مغزى خاص اليوم حيث تبذل الجهود

لتحقيقه جانبا ولا حراز تفوق عسكري من جانب واحد عن طريق الاستمرار في تعزيز الأسلحة بشكل متزايد واعداد برامج عسكرية طويلة الأجل .

وأن جمهورية منغوليا الشعبية لا تقلل بأى شكل من الأشكال ، من أهمية الدور القيادي الذي تضطلع به الدول العظمى وما تعطيه من مثل قوى • وعلى هذه الدول ، بوصفها أعضاء دائمين في مجلس الأمن ، مسؤولية خاصة فيما يتعلق بصيانة السلم العالمي ، وخصوصا في مجال كبح سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح • اننا نعتقد بأنه من الخطأ الأساسي القول بأنه ينبغي على دول معينة أن تبدأ في نزع السلاح بينما يتعين على دول أخرى ألا تفعل شيئا سوى أن تنتظر حتى يحين الوقت الذي تقر فيه بنفسها أن الظروف أصبحت مواتية للمشاركة في مفاوضات نزع السلاح •

تلك هي الملاحظات التي أراد الوفد المنغولي أن يبديها في المرحلة الراهنة من أعمال اللجنة •

السيد كوميفش (هنغاريا) : أود في مستهل خطابي أن أقدم لكم تهاني الحارة بتقليدكم منصب رئاسة لجنة نزع السلاح عن شهر نيسان / ابريل وأن أعرب عن اقتناعي بأن لجنة نزع السلاح ستحرز تقدما جوهريا في أعمالها في ظل توجيهكم ومقد رتكم • وسيبذل الوفد الهنغارى كل ما في وسعه لتيسير السبيل أمامكم لبلوغ هذا الهدف • وآمل ، صادقا ، أن تتمكن اللجنة ، في ظل رئاستكم ، من حل القضايا المعلقة الماثلة أمامها بما في ذلك المسألة العاجلة المتعلقة باتمام انشاء أربعة أفرقة عاملة وذلك بالتوصل الى توافق في الآراء بشأن مشكلة رئاستها • ويعلق الوفد الهنغارى أهمية عظمى على بدء العمل الفعلي لهذه الأفرقة في أقرب فرصة عملية ممكنة •

وسأتناول في بياني هذا ، موضوع حظر استحداث وانتاج أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة •

ان التقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي نشاهده في عصرنا هذا يجعل من الضروري ومن الملائم الآن أن تولي لجنة نزع السلاح ، باعتبارها المحفل الحقيقي الذي أنشئ لهذا الغرض ، اهتماما متزايدا لهذه القضية • وبناء على ذلك فان الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح وعدة قرارات أخرى اتخذتها الدورات العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن هذا الموضوع تفرض على اللجنة واجبا عاجلا يقضي بأن تمنع استخدام الانجازات العلمية والتكنولوجية في أغراض عسكرية •

وقد عكفت اللجنة على معالجة هذه القضية منذ عام ١٩٧٦ في اطار اجتماعات رسمية وغير رسمية بمساعدة خبراء حكوميين مؤهلين • وان ما تجمع من مواد قيمة وما تحقق من خبرة فنية يتيح للجنة الآن ، بل ويفرض عليها مواصلة النظر في هذا الموضوع على أعلى مستوى من الناحية النوعية • وقد أحرزت اللجنة ، بمساعدة الخبراء تقدا ضخما في تحديد المجالات العلمية والتكنولوجية التي يحتمل أن يؤدي التقدم فيها ، الى استحداث أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل اذا استخدمت النتائج العلمية التي تحققت في هذين المجالين في الأغراض العسكرية •

غير أنه كان على الخبراء المشاركين في أعمال اللجنة أن يأخذوا في الحسبان أن اللجنة تتكون أساسا من أناس ليسوا بال خبراء العلميين أو التكنولوجيين أو العسكريين ، وأن يأخذوا أيضا

في الحساب طابع المناقشات التي تجرى في الجلسات العامة ، وهو ما فرض في حد ذاته قيوداً على القيمة العلمية والتكنولوجية لمناقشاتهم • ويبدو لوفد بلادى أن امكانيات اجراء المزيد من المحادثات المتعمقة التي يتيحها الاطار التنظيمي للجلسات العامة الرسمية وغير الرسمية توشك أن تستفد • لذلك يصبح من الضروري اقامة محفل لا جراًء المزيد من المناقشات العلمية التكنولوجية المتعمقة ، ومن المرجح أن تساعد النتائج والتوصيات المتمخضة عنها على تيسير ، أعمال اللجنة بشكل كبير وتوجيهها بشكل أكثر نحو خدمة غايات محددة •

وهناك اقتراح سابق بهذا الشأن قدمه وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ضمن الوثيقة CCD/564 وهذا الاقتراح قد يكون معروفاً لدى جميع الوفود • وقد تكرر هذا الاقتراح في البيان الذي أدلى به ممثل الاتحاد السوفياتي الموقر في جلستنا يوم ١ نيسان / ابريل • وقد أخذ الاقتراح المجدد والمنفح في الحساب الآراء التي أعربت عنها وتفيدت بها مجموعة أخرى من الوفود بغية تيسير احراز تقدم في هذا الميدان • ويؤيد وفدى هذه المبادرة التي قام بها وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية •

وقد أعرب الوفد الهنغارى في البيانات التي أدلى بها في الماضي عن تأييده القوى لاتباع نهج شامل عند معالجة هذه القضية المعقدة وهو التوصل الى حظر عام لاستحداث وانتاج أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة • غير أن تمسكنا بهـذا الموقف لا يعني أننا نعلق أهمية أقل على وضع اتفاقات بشأن أنواع معينة من الأسلحة التي قد يتم تحديدها • ويتمثل المظهر العملي لموقفنا هذا في تقديم وفدنا لورقة العمل CCD/575 عن الأسلحة دون السمعية أو في الجهود التي نبذلها من أجل التبرير بابرام الاتفاقية المعنية بحظر استحداث وانتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الاشعاعية •

ويرى الوفد الهنغارى أن أهم خطوة من حيث اجراء المزيد من المناقشات العملية والفعالة حول هذا الموضوع ، تتمثل في انشاء فريق خاص من الخبراء الحكوميين المؤهلين للنظر في مسألة حظر استحداث وانتاج أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل وتكليفه بمهمة على قدر من المرونة تسمح باستيعاب مختلف الآراء والأفكار والاتجاهات •

ويمكن انشاء هذا الفريق — من الناحية التنظيمية على نمط فريق الخبراء العلميين المعنى بكشف وتعيين الظواهر الاهتزازية • وقد تكون مهمته الأساسية النظر في مسألة الحظر الشامل فضلاً عن فرض مراقبة مستمرة على المجالات المحتملة لاستحداث أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل والتقدم الى اللجنة بتوصيات بهدف الشروع في اتخاذ تدابير بشأن حظر أنواع معينة من مثل هذه الأسلحة كلما بدا ذلك ضرورياً •

ويمكن أيضاً أن يعهد الى الفريق بمهمة أخرى مثل مواصلة دراسة وتطوير التعريف الخاص بالأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل ومعايير تصنيفها بغية متابعة التطورات العلمية والتكنولوجية التي يحتمل حدوثها في السنوات القليلة الماضية • وعلى هذا الأساس بإمكان فريق الخبراء تحديد اتجاهات هامة في التقدم العلمي والتكنولوجي ينبغي وضعها في نطاق الحظر الشامل دون اعاقبة الجهود المبذولة في مجال البحوث التي تتم لأغراض سلمية •

هذه هي الأفكار التي يود الوفد الهنغارى الاسهام بها بهدف تيسير السبيل أمام لجنة نزع السلاح كي تنظر من جديد في الاقتراح الداعي الى انشاء فريق من الخبراء الحكوميين المؤهلين

لدراية المسائل المتعلقة بحظر استحداث أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة •

وتشكل احدى المهام العاجلة للجنة ، وهي ابرام اتفاقية لحظر استحداث ونتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الاشعاعية ، جزءاً لا يتجزأ من القضية المعقدة المتعلقة بحظر أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل • ولن أتأول في هذا البيان تفاصيل هذا الموضوع ، حيث انني قمت بذلك في بياني الذي أدليت به يوم ١٣ آذار/ مارس • بيد أنني أود أن أسجل رغبة وفدى في أن يبدأ الفريق العامل المخصص ، في القريب العاجل ، عمله الفعلي بشأن الأسلحة الاشعاعية •

السيد اسرائيليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (تحدث بالروسية : ترجمة عن الانكليزية) : تنظر لجنة نزع السلاح اليوم في مسألة وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي •

ويعلق الوفد السوفياتي أهمية خاصة على النظر في هذه المسألة العاجلة للغاية بطريقة بناءة • وليس هذا أمر من قبيل المصادفة ، فليست امام الانسانية اليوم مهمة أكبر وأكثر الحاحاً من وقف سباق التسلح والقضاء على تهديد حدوث حرب نووية عالمية • ويمكن أن يقال ، بلا مبالغة ، ان مستقبل جميع الشعوب يتوقف على حل هذه المشكلة •

ويبين التاريخ بطريقة مقنعة أن الطريق لضمان الأمن الحق لا يكمن في تخزين أسلحة مدمرة ، وإنما يكون عن طريق تخفيض مستوى المجابهة العسكرية ، وتقييد وسائل شن حرب نووية وتخفيضها ، وأخيراً تصفيتها تصفية كاملة •

وخلال العقود الثلاثة والنصف التي انقضت منذ استحداث الأسلحة الذرية ، تطورت الأسلحة النووية من أجهزة بدائية - بالمفاهيم العصرية - الى رؤوس حربية نووية ، تزيد قوة كثير منها عن قوة جميع المواد المتفجرة التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية وقد تكدست في العالم كميات هائلة من الأسلحة النووية ، تكفي لتدمير كل ما هو حي على الأرض عدة مرات •

وقد دأب الاتحاد السوفياتي ، منذ أن ظهرت الأسلحة النووية ، لأول مرة ، على المطالبة بحظرها وتدميرها بصورة شاملة وغير مشروطة ، وما زال يطالب بذلك •

ولما كان الخطر الرئيسي للعالم يكمن في زيادة سباق التسلح النووي ، فينبغي تركيز الاهتمام على الجهود الفعالة لصالح التدابير الرامية الى وقف سباق التسلح ثم عكسه •

ولهذا الغرض اقترح الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٧٨ ، في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح ، وضع المسألة على مستوى علي وبدء المفاوضات بغية وقف انتاج جميع أنواع الأسلحة النووية ، وتخفيض مخزونات هذه الأسلحة تدريجياً الى أن يتم التخلص منها تماماً •

وقد حددت الغاية النهائية لهذه العملية تحديداً واضحاً في الاقتراحات السوفياتية بشأن نزع السلاح النووي • ويعرض الاتحاد السوفياتي المسألة بالطريقة التالية : ان الهدف ليس مجرد تحقيق الحظر ، وإنما التخلص الكامل من الأسلحة النووية واستعمال الطاقة النووية في الأغراض السلمية وحدها •

وفي الوقت نفسه ، فاننا ندرك أن للمشكلة جوانب كثيرة ، وانها تتضمن مجموعة كاملة من العناصر المترابطة . ومن ثم فان الشئ المهم الآن — وأود أن أؤكد هذه النقطة — هو وضع المسألة على مستوى عملي .

وقد أكدت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح ، فسي وثقتها الختامية ، تأكيداً واضحاً جداً ان تحقيق نزع السلاح النووي سيتطلب اجراء مفاوضات عاجلة بغية التوصل الى اتفاقات تتضمن ترتيبات تتناول خاصة وقف التحسين النوعي لأنظمة الأسلحة النووية ووقف استحداثها ، ووقف انتاج جميع أنواع الأسلحة النووية .

وقد اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارات بشأن هذه المسألة في دورتيها الثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين ، وهذه القرارات معروفة جيداً لأعضاء لجنة نزع السلاح .

ولذا ، اتخذت قرارات كثيرة في الأمم المتحدة تدعو جميع الدول النووية الى الدخول في مشاورات بغية بدء مفاوضات بشأن جميع المسائل المتصلة بنزع السلاح النووي .

وبغية وضع المسألة على مستوى عملي ، قدم الاتحاد السوفياتي ، مع البلدان الاشتراكية الأخرى ، في شباط / فبراير ١٩٧٩ ، مقترحات محددة الى لجنة نزع السلاح ، من أجل اجراء مفاوضات بشأن نزع السلاح النووي ، تشترك فيها جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية وكذلك عدد من الدول غير الحائزة للأسلحة النووية . وانني هنا أشير الى وثيقة اللجنة CD/4 .

الا أن هذه المفاوضات لم تبدأ بعد ، لسوء الحظ . ويعرب وفد الاتحاد السوفياتي عن أمله في أن تعجل لجنة نزع السلاح بهذه الأمور في دورتها الحالية وأن تعلن عن تأييدها لبدء المشاورات التحضيرية في وقت مبكر بما يؤدي الى اجراء مفاوضات ولاسيما مفاوضات نزع السلاح النووي . وكان أثر تفاقم الوضع الدولي في الفترة الأخيرة أبعد ما يكون عن استبعاد هذه المسألة الهامة من جدول الأعمال ، بل جعلها أكثر الحاحاً وضرورة .

وقد بين الاتحاد السوفياتي في العام الماضي بالتفصيل ، وفي مناسبات كثيرة ، نهجه ازاء هذه المشكلة ، وأعطى التوضيحات اللازمة بشأن نصوص محددة من الوثيقة CD/4 .

وبطبيعة الحال يتعين على جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية الاشتراك في المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي . ولا يمكن حل مثل هذه المشكلة المعقدة ذات الجوانب الكثيرة على أساس انتقائي . وقد تهيأت الآن في لجنة نزع السلاح الظروف اللازمة لهذا الغرض : فجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية تشترك في أعمالها وجميع المجموعات الرئيسية من الدول — الاشتراكية والغربية — وغير المنحازة والمحايدة — ممثلة فيها . ولا يعني هذا أن عدد المشتركين سيقتصر على خمسة فقط . فمن المفيد أن يشترك أيضاً في المفاوضات عدد من الدول غير الحائزة للأسلحة النووية .

ومن الممكن ، في اطار لجنة نزع السلاح أو هيئتها الفرعية التحضيرية المختصة ، كما بينا في العام الماضي ، البت في موضوع المفاوضات وجدول أعمالها والمسائل المحددة التي ينبغي مناقشتها وحلها .

وبلاحظ الوفد السوفياتي مع الارتياح أنه أجريت في العام الماضي مناقشة نافعة بشأن وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي . وقد قدم وفد الاتحاد السوفياتي خلال تلك المناقشات

توضيحا مفصلا لنهجه ازاء المشكلة • كما تم خلال المناقشة ايلاء اهتمام كبير لورقة العمل المقدمة من البلدان الاشتراكية CD/4 • كما بحثت مختلف جوانب الأعمال التحضيرية للمفاوضات بشأن مسألة نزع السلاح النووي ، واثيرت أسئلة ، وقد تم توضيحات •

وبالاضافة الى وثيقة البلدان الاشتراكية (CD/4) ، نوقشت أيضا ورقة مقدمة من بلدان مجموعة ال ٢١ • ولكن لم تحل المشكلة الرئيسية ، وهي بدء المشاورات بشأن مثل هذه المفاوضات ، ومن المهم أن تتبع البلدان الأخرى الحائزة للأسلحة النووية موقفا ايجابيا ازاء المفاوضات أيضا • واننا نتطلع باهتمام الى بياناتها بشأن هذه المسألة •

ولا يمكن انكار أهمية مسألة نزع السلاح النووي • فطبيعتها العاجلة والحاجة الى ايجاد حل فوري لها أمران معترف بهما عالميا • ويتوفر الأساس لحرارز تقدم وبدء مفاوضات محددة • ومايلزم الآن هو حسن النية وابداء احساس كبير بالمسؤولية السياسية من قبل جميع الدول ، وفي مقدمتها جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية •

وقد حان الوقت لحرارز تقدم في هذه المسألة التي توجد لجميع شعوب ودول العالم مصلحة حيوية فيها • وقد أكد ل • أوبريجينييف في الرسالة التي بعث بها مؤخرا الى علماء الولايات المتحدة - مؤلفي الاعلان : " خطر : حرب نووية " - ، أن الأنشطة الانسانية والنبيلة الرامية الى منع حدوث حرب نووية تلقى تفهما وتأييدا في الاتحاد السوفياتي •

وبدعو الوفد السوفياتي جميع الدول الأعضاء في لجنة نزع السلاح الى تقديم مقترحاتها وتعليقاتها المحددة بشأن البند قيد المناقشة الآن من جدول أعمال اللجنة ، وهو على استعداد ، من جانبه ، لتقديم اسهام بناء في السعي للتوصل الى حل فوري لهذه المسألة •

السيد تيريفي (اثيوبيا) : يود وفدي ، أولا وقبل كل شيء ، الانضمام الى الآخرين في تهنئتك بمناسبة توليكم رئاسة لجنة نزع السلاح لشهر نيسان / ابريل • ومن دواعي سروري البالغ بصفتي الشخصية وكرييس للوفد الاثيوبي على حد سواء أن أراكم تشغلون منصب الرئاسة وتوفون بمهمتكم الشاقة بكفاءة نموذجية وشعور بالواجب •

كما أعرب عن تقديري للسيد يوبي وان سفير جمهورية الصين الشعبية والسيد ماكفيل سفير كندا اللذين وجهها عمل هذه اللجنة خلال الشهرين المنصرمين •

وقد تمكنا بفضل العمل الجاد والشعور بالمسؤولية خلال الشهرين الماضيين من انشاء أربعة أفرقة عاملة مخصصة ، تابعة للجنة نزع السلاح • وبنبغي لهذه الأفرقة أن تشرع على الفور في القيام بالمهام التالية على التوالي : (أ) تحديد قضايا موضوعية للمفاوضات الخاصة باتفاقية متعددة الأطراف بشأن الحظر التام والفعال لاستحداث ونتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية وتد ميرها ؛ (ب) مواصلة المفاوضات صوب وضع ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ؛ (ج) بدء مفاوضات بشأن البرنامج الشامل لنزع السلاح ؛ وأخيرا (د) بدء مفاوضات بشأن اتفاقية تحظر الأسلحة الاشعاعية •

لذا فان مهمتنا العاجلة هي الاتفاق بشأن رئاسة كل من هذه الأفرقة العاملة المخصصة بروح التعاون التي سادت اللجنة حتى الآن ، مع ايلاء العناية الكافية للتوزيع العادل لأعمال ومسؤوليات هذه اللجنة فيما بين أعضائها ومع الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات الكثيرة المفيدة ومشاريع الاتفاقات المشتركة التي قدمتها الدول الأعضاء في هذه اللجنة •

ويرغب الوفد الاثيوبي ، دون أن يؤثر بأى حال من الأحوال ، على المشاورات التي تضطلعون بها أنتم ومجموعات مختلفة ، وبعد دراسة متروية للاقتراحات والاهتمامات التي أعربت عنها مجموعات متنوعة ، أن يقترح الدول التالية لترأس هذا العام الأفرقة العاملة المخصصة التي قمنا بتشكيلها :

(أ) الأسلحة الكيميائية - السويد

(ب) البرنامج الشامل لنزع السلاح - نيجيريا

(ج) الأسلحة الاشعاعية - هنغاريا

(د) ضمانات الأمن السلبية - استمرار مصر هذه السنة أو من الممكن أن تقتسم مصر

وبلجيكا الرئاسة معا .

ويقدم الوفد الاثيوبي هذا الاقتراح ، بدافع من الرغبة في التوصل الى ترتيبات عمل فعالة وعادلة بغية التعجيل بأعمال اللجنة حتى يتوفر لدينا شيء نرفع تقريراً بشأنه الى الدورة الخامسة والثلاثين والدورة الاستثنائية المقبلة للجمعية العامة وفقاً لولاية اللجنة ورغبة معظم أعضائها .

وبعد ابداء هذه الملاحظات بخصوص رئاسة الأفرقة العاملة المخصصة ، فان الخطوة المهمة الثانية التي يتعين علينا أن نعالجها هي مسألة مشاركة الدول غير الأعضاء . وفي هذا الخصوص يرى الوفد الاثيوبي أنه ينبغي معالجة المسألة بأسلوب هادئ ومعتدل . ويتعين أن يكون التسلسل الزمني الذي قدمت فيه الطلبات الى اللجنة هو المعيار الرئيسي في اتخاذ القرار .

ووفقاً لبرنامج عملنا ، فاننا سننظر ثانية هذا الشهر في وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، وحظر التجارب النووية ، وحظر أنواع جديدة من الأسلحة بالإضافة الى الأسلحة الاشعاعية . ولقد أيد الوفد الاثيوبي دائماً وقف سباق التسلح وحظر كل أسلحة التدمير الشامل لاسيما الأسلحة النووية . ونكرر مجدداً رأينا أنه يتعين البدء باجراء مفاوضات موضوعية بشأن معاهدة حظر شامل للتجارب ونحث الدول الثلاث الحائزة للأسلحة النووية على بذل كل جهد للتوصل الى نتيجة مبكرة واجابية من المفاوضات التي بدأناها وأن ترفع الى اللجنة نتائج مفاوضاتها .

وحالما تباشر الأفرقة العاملة المخصصة الأربعة عملها ، سيبدى الوفد الاثيوبي ملاحظاته بشأن بعض المواضيع قيد النقاش . ويكفي القول بأن أهمية نزع السلاح النووي لا تزال أساسية بسبب الوضع العالمي الحالي الذي يشكل فيه التصعيد المتواصل لسباق التسلح والمجابهة بين القوى النووية الرئيسية خطراً فورياً على السلم والأمن الدوليين . ويبدى وفدنا استعداداً للتعاون في دراسة اجراء مفاوضات موضوعية بشأن أى من الاقتراحات أو مشاريع الاتفاقيات المطروحة أمام اللجنة ، شريطة أن تبدى الدول الحائزة للأسلحة النووية ارادة سياسية حقيقية ومتساوية من أجل تحقيق تقدم حقيقي في عمل اللجنة .

ولقد أيد الوفد الاثيوبي في مناسبات كثيرة وضع اتفاق دولي يحظر استحداث وانتاج وتخزين جميع الأسلحة الكيميائية وتدمير المخزون الحالي لمثل هذه الأسلحة كمسألة ذات أولوية عليا .

وقد بدأت اللجنة بداية طيبة بمعالجة الموضوع على نحو أكثر موضوعية . وتستطيع الجهود التي بذلتها وفود هولندا وبولندا ووفود أخرى في السنة الماضية وفي هذه السنة على السواء أن تتيح للفريق العامل المخصص أساساً لمعالجة المسائل التي ينطوى عليها اعداد مشروع اتفاقية

بشأن هذا الموضوع • ويؤيد الوفد الاثيوبي اقتراح السنة الماضية الذي تتضمنته وثيقة مجموعة ال ٢١ CD/11 • وستكون المعلومات التي تحتوى عليها وثائق عمل أخرى وتصنيف الوثائق من قبل الأمانة (CD/26) مفيدة كذلك لعمل الفريق العامل المخصص •

وقد حظي الاقتراح الذى قدمته مجموعة البلدان الاشتراكية بشأن وقف انتاج جميع أنواع الأسلحة النووية وتدمير مثل هذه الأسلحة في نهاية الأمر ، بالتأييد التام من جانب الوفد الاثيوبي ولا يزال يحظى بهذا التأييد • كما أيدت مجموعة ال ٢١ هذا الاقتراح في الوثيقة CD/36 •

ولم يتوفر الوقت الكافي للجنة في السنة الماضية للبدء بمفاوضات عليية بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية • ويحتاج التقرير الذى رفعته أطراف التفاوض الثلاثية للجنة في السنة الماضية الى دراسة متروية من قبل اللجنة اثناء الدورة الحالية • ويعرب الوفد الاثيوبي عن أمله في أن تبذل جهود جديدة في هذا الميدان •

وأيد الوفد الاثيوبي في لجنة نزع السلاح وفي الجمعية العامة على السواء ، الفكرة القائلة بأنه يتعين على الدول الحائزة للأسلحة النووية توفير ضمانات أمن دولية فعالة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها • ولهذا السبب ، نعلق أهمية كبيرة على استمرار عمل الفريق العامل المخصص •

ويستحق مشروع الاتفاقية الذى قدمته الولايات المتحدة الأمريكية بالاشتراك مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن حظر الأسلحة الاشعاعية ، وكذلك المقترحات الأخرى للتفاوض بشأن أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات من هذه الأسلحة دراسة وفحص دقيقين من جانب الفريق العامل المخصص الذى أنشئ لهذا الغرض •

الرئيس (تحدث بالاسبانية : ترجمة عن الانكليزية) : شكرا جزيلا لكم يا سعادة السفير تريفني لبيانكم وكلما تكلمتكم الرقيقة عن بلدى وعن شخصي • وليس لدينا الآن متكلمون آخرون على القائمة • هل يرغب أى وفد في القائم كلمة؟ لا أرى أن هناك من يرغب في ذلك •

لقد كان الرئيس خلال الأيام القليلة الماضية على اتصال بعدد من الوفود حول امكانيية التوصل الى توافق في الآراء بشأن رئاسة الأفرقة العاملة التي أنشأتها لجننتنا • وقد شهدنا نتائج هذه المحادثات بتفؤل • واننا على ثقة من أننا سنتمكن ، في الأيام القليلة المقبلة ، من التوصل الى توافق في الآراء ، وأن الأفرقة التي تم انشاؤها بالفعل ستبدأ أعمالها •

واننا نأمل أن يكون جميع الأعضاء ، على امتداد الأيام القليلة الماضية التي توقفت فيها أعمال اللجنة بسبب العطلات ، قد فكروا في الأعمال المقبلة للجننتنا ، مع مراعاة حاجتنا لحرار تقدم وللحمل بأقصى قدر ممكن من الفعالية • وإذا كان المؤمنون وغير المؤمنين يتفتون على شىء ، فإنهم يتفتون على الحاجة لأن يسود الأرض السلام من أجل بني البشر ذوى النوايا الطيبة • ولكن قبل أن يتحقق السلام على الأرض يتعين وضع أعمال لجننتنا على طريق ايجابي • واننا لنناشد جميع الوفود أن تفكر بجدية في التعاون الذى يمكن أن تقدمه لنا ، بخية اتخاذ قرارات محددة بتوافق الآراء ، بشأن تعيين رؤساء الأفرقة العاملة •

وستعقد الجلسة العامة التالية للجنة نزع السلاح ، غدا ، الأربعاء الموافق ٩ نيسان /
ابريل ، الساعة ١٥/٣٠ • واني أعتزم حينئذ أن أقدم للجنة الطلبات المقدمة من دول غير أعضاء
للاشتراك في مناقشة بعض البنود المدرجة في جدول أعمال اللجنة •
والآن ترفع الجلسة •

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥